

321 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 321

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله جماع - [00:00:02](#)
ابواب الاواني اللواتي يتوضأ فيهن او يغتسل باب اباحة الوضوء والغسل في اواني النحاس حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن رافع
قال محمد ابن يحيى سمعت عبد الرزاق وقال ابن رافع حدثنا - [00:00:30](#)
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه تبوا علي من سبع قرب لم تحلى اوتيتهن - [00:00:52](#)
لعلي استريح فاعهد الى الناس قالت عائشة فاجلسناهم في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء منهن حتى طفق يشير اليها
ان قد فعلتن ثم خرج حدثنا به محمد ابن يحيى مرة قال حدثنا عبد الرزاق - [00:01:13](#)
مرة قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بمثله غير انه لم يقل من نحاس ولم يقل ثم خرج هذا من عظيم التصنيف عند
ابن خزيمة ودقته علينا وعليه رحمة الله - [00:01:38](#)
فبواب جماع ابواب الاواني اللواتي يتوضأ فيهن او يحتسب. لما كان الماء شيئاً ثائلاً يحتاج ان يوضع في الاواني في ذكر في كتاب
الطهارة ما يتعلق بالاناء وما يتعلق باحكامها. فهذا من احكامها - [00:01:57](#)
فهذا شامل للاواني ثم خصص قال باب اباحة الوضوء والغسل في اواني النحاس. الاواني المصنوعة من النحاس ثم قال حدثنا محمد
ابن يحيى اللي هو محمد ابن يحيى الذهبي المتوفى عام ثمان وخمسين ومائتين - [00:02:16](#)
وهو الحافظ الثقة المعروف ومحمد ابن رافع. ايضاً محمد ابن رافع ممن يروي عن عبد الرزاق وهو ايضاً حافظ معروف لكن ابن
خزيمة بين اختلاف لفظ لفظ التحديث قال محمد ابن يحيى - [00:02:32](#)
تعبد الرزاق. شف قال محمد ابن يحيى سمعت عبد الرزاق وقال ابن رافع اللي هو محمد ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عبد الرزاق الهمام الصنعاني والحديث في مصنفه برقم مئة وتسعة وسبعين - [00:02:51](#)
قال اخبرنا معمر وهو معمر ابن راشد البصر المتوفى عام اربع وخمسين ومئة وهو ثقة وهو مقدم في الزهري. يقول ابن مبارك قال
الرواة عن عن الزهري ثلاثة مالك وابن عيينة ومعمر - [00:03:12](#)
فاذا اتفق اثنان لم يعتد بقول الاخر عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري الثقة الحافظ عن عروة وهو عروة ابن الزبيرة التابعي
الجليل الثقة الحافظ والطابط عن عائشة وهي ام المؤمنين فقيهة الصحابة - [00:03:28](#)
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه تبوا علي من سبع قرب القربة اللي هي الجلد
حينما يدبغ وينظف وبعد ذلك يستخدم يوضع فيه الماء ويوضع فيه اللبن ويوضع فيه غير ذلك من المائعات - [00:03:46](#)
وكانوا يجلبون الماء بالقرب ويأتون حملها سهل جدا وتصنع من الجلود لم تحلى الاوكيتهن يعني لم يحل الرباط الذي يربط به حتى
يكون الماء جديد يعني اتي به جريدا لعلي استريح فاعهد الى الناس باعتبار ان الانسان ان - [00:04:09](#)
اذا اغتسل سوف يسير الدم في عروقه فيتشطت قالت عائشة فاجلسناها في مخضب لحفصة من نحاس هنا وجه الشاي على الباب

وسكبنا عليه الماء منهن حتى طفق يشير اليها ان قد فعلتن ثم خرج - [00:04:31](#)

لما اورده ابن خزيمة قال حدثنا به محمد ابن يحيى اللي هو الدهلي مرة قال حدثنا عبد الرزاق مرة قال لهم سمعتم وهنا قال مرة حدثنا فبين ابن خزيمة انه قد سمع الخبر من محمد ابن يحيى الدهلي اكثر من مرة - [00:04:50](#)

مرة قال سمعت ومرة قال حدثنا اخبرنا مع مر اي قال ابي الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن اروي عن عاشق بمثلها مثل المتن السابق غير انه لم يقل من نحاس ولم يقل ثم خرج. ايضا يبين هنا دفته في الالفاظ - [00:05:10](#)

اذا هذا الحديث حجة على ما اشار اليه وحج ان الانبياء يمتحنون ويمتحنون بالمرض اختبارا وامتحانا ولانهم قدوة لغيرهم ولانهم ان يرفع الله درجاتهم اخي الكريم شيثان يقربان كل بعيد - [00:05:27](#)

ويفتحان القلوب المغلقة اكرام الناس واحترامهم. فكر دائما مجرما لغيرك ومحترما للناس الذين تخالطهم فهذا ما يقرب البعيد ويفتح القلوب وانت تدعو الى الله تعالى فبك حاجة ماسة جدا الى ان تكون - [00:05:48](#)

حسن التعامل مع الآخرين لاجل ان تدخل الدعوة الى قلوبهم وايضا ينبغي ان تنوي في طلبه العلم رضا الله وتنوي بذلك اذا احياها الدين وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم - [00:06:10](#)

بقاء الاسلام يعني فتنوي هذه النية وايضا اذا فعلت هذا ستنال السعادة لان السعادة في معاملته الخلق ان تعاملهم لله فترجو الله فيهم ولا ترجوهم في الله وتخافه فيهم ولا تخافهم في الله - [00:06:27](#)

وتحسن اليهم رجاء ثواب الله لا لمكافئتهم وتكف عن ظلمهم خوفا من الله لا منهم. طبعا هكذا قال شيخ الاسلام فيما يتعلق بالسعادة في المعاملة مع الخلق اذا تعامل معه تعامل مع الخلق - [00:06:46](#)

لله تعالى يفتح الله لك من الخير والبركة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:07:01](#)